



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين
كلية العلوم
البكالوريوس في علوم الحياة
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 21 - 23 نوفمبر 2022

HA059-C3-R059

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرّجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية العلوم
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	البكالوريوس في علوم الحياة
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	قرار مجلس الجامعة رقم: (282)، لسنة 1993
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	8
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	5 سنوات من تاريخ تسكين المؤهل
عدد الوحدات*	12
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	512
أهداف البرنامج*	<ol style="list-style-type: none"> 1. دخول السوق بنجاح، وتأمين فرص العمل في مجالات علوم الحياة/العلوم البيولوجية، والبيئة، والصحة. 2. الانضمام والتنافس بنجاح في الدراسات العليا، أو برامج المدارس المهنية (كلية الطب). 3. استفادة المتعلمين بشكل أخلاقي وإيجابي من معارفهم ومهاراتهم المكتسبة؛ لخدمة مجتمعهم والمساهمة في تقدّمه في أيّ مجال ذي صلة.
مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*	<ol style="list-style-type: none"> 1. فهم مجموعة واسعة من المعرفة في المجالات الرئيسية للعلوم.

2. التعرف على العلاقة بين الهيكل والوظيفة، على المستوى الجزيئي، والخلوي، والعضوي.
3. تطبيق المعرفة والتقنيات البيولوجية في مجالات علوم الحياة.
4. إبلاغ المفاهيم المتعلقة بعلوم الحياة، من خلال الاستخدام المناسب لمفردات التخصص.
5. تحليل و/ أو تقييم المشكلات المتعلقة بالعلوم البيولوجية.
6. إدراج مهارات تكنولوجيا المعلومات، والعلوم الإنسانية، والدراسات الاجتماعية على مستوى البرنامج بشكل كامل.
7. القدرة على العمل بشكل مستقل، أو كعضو في فريق.
8. إدراج الأخلاق ومهارات التنمية الذاتية، على مستوى الحياة التعليمية والمهنية.
9. تخطيط وتنفيذ مشروع بالاستناد إلى منهج علمي.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف جزئياً
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف جزئياً
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف جزئياً
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف جزئياً
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانة	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج البكالوريوس في علوم الحياة المطروح في كلية العلوم بجامعة البحرين قد حصل على حكم: "جدير بالثقة".

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. جهود وحدة التميز التعليمي والقيادة في تقديم أنشطة، مثل: برنامج شهادة الدراسات العليا في الممارسة الأكاديمية، بالتعاون مع برامج التنمية المهنية المستمرة لأكاديمية التعليم العالي.
2. تُوقَّر السياسات والإجراءات المؤسسية الأحكام المناسبة، بشأن أمن أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وطبقات تأمين دخول الشبكات؛ لتأمين سجلات الطلبة ودقتها.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. وضع وتحديد سياسة وعملية لإدارة مخاطر البرنامج، وتقتصر اللجنة أن يشمل ذلك الإشراف على مستوى الكلية.
2. مراجعة وتعديل تقييم مخاطر البرنامج؛ لتحديد المخاطر التي يواجهها بدقة.
3. إدخال آليات مناسبة؛ لإتاحة الفرصة للطلبة لتطوير قدراتهم على تحمل مسؤولية كبيرة عن أعمال الآخرين، وقيادة مجموعات ومشروعات متعددة، مع مسؤوليات صنع القرار، وتقييم إنجاز الطلبة لهذه الكفاءات.
4. تحديد ومراجعة كيفية مساهمة البرنامج، في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للكلية والمؤسسة.
5. ضمان الاتساق في المعلومات المُقدَّمة حول البرنامج في جميع المنشورات المؤسسية.
6. إدخال دروس إضافية عن المعلوماتية الحيوية، في المقررات الدراسية الرئيسة المطلوبة للبرنامج.
7. إما أن يُطلَب من جميع طلبة تخصص علوم الحياة تنفيذ مشروع تخرج، أو أن يتم تعديل المخرج "ا"، من مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

8. تعديل المنهج الدراسي؛ ليشمل دروسًا إضافية حول: الأطر الأخلاقية، واتخاذ القرارات الأخلاقية، وتقييم مهارات التنمية الذاتية للطلبة، وريادة الأعمال، والابتكار.
9. مراجعة الكتب الدراسية المحددة في المنهج الدراسي؛ للتأكد من أن الطبقات الحديثة يتم طرحها، مع إضافة الطبقات الجديدة إلى مخزون المكتبة.
10. تحديد الحد الأدنى من معايير درجة اللغة الإنجليزية لقبول الطلبة في البرنامج، وأن يتم ذكرها كمكافئات لتقييمات اللغة الإنجليزية القياسية المعترف بها دوليًا، مثل: (IELTS)، و(TOFEL).
11. مراجعة مدى فاعلية السنة التمهيديّة، في إعداد الطلبة للتعليم اللاحق في المقررات الدراسية التي تُدرّس باللغة الإنجليزية.
12. التأكد من استعداد البرنامج، من حيث وجود ما يكفي من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين؛ لتقديم المقررات الدراسية الاختيارية في العلوم النباتية.
13. وضع خطة توظيف أعضاء هيئة التدريس، والإسراع في تنفيذها.
14. وضع سياسة لاستبدال أجهزة المختبرات، وخطة مرتبطة بميزانية؛ لتحسين أجهزة مختبرات علوم الحياة.
15. تدقيق احتياجات صيانة أجهزة مختبرات علوم الحياة، وإبرام عقود الصيانة وفقًا لذلك.
16. التحقيق في الأسباب الكامنة وراء ارتفاع عدد الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، ووضع تدابير فعّالة لمعالجتها.
17. مراجعة اختيار معايير إنجاز مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية لعلوم الحياة، مع النظر بعناية لتلك المقررات التي تم فيها استيفاء مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، بغض النظر عن ارتفاع معدلات رسوب الطلبة.
18. الحد من عدد المرات التي يمكن للطلبة فيها إعادة عرض أعمالهم على برنامج فهرسة التشابه، وتحديد وإبلاغ التوجيه فيما يتعلق بالحد الأقصى لفهرسة التشابه، والذي يتجاوزه يصبح التحقيق في الانتحال مُبرّرًا.
19. وضع عملية لتقييم مدى فاعلية عمليات التدقيق الداخلي والخارجي.

20. وضع سياسة وإجراءات واضحة؛ لإدارة وضمان جودة عملية التعلم القائم على العمل.
21. إدراج مراجعة مقرر التدريب العملي - بشكل منتظم - في تقييمه السنوي لمستوى فاعلية البرنامج.
22. نشر السياسات والإرشادات المتعلقة بأدوار ومسئوليات المشرفين، وإبلاغها إلى جميع الأطراف ذات العلاقة.
23. إجراء تحليل ومراجعة مُحكَمَيْنِ لإحصاءات التقدم والإنجاز للبرنامج، ووضع خطة عمل وفق إطار زمني؛ لمعالجة الأسباب المحددة لضعف معدلات التقدم والإنجاز.
24. التأكد من تنفيذ سياسات وإجراءات الجامعة بشكل متسق، على مستوى البرنامج.
25. متابعة نظام إدارة ضمان الجودة، وتقييمه، وتحسينه على مستوى البرنامج.
26. التأكد من إجراء مراجعة سنوية للبرنامج بشكل منتظم، ومتابعة عملية تنفيذ بنود العمل بشكل مناسب، ورصد تقييم عملية المراجعة السنوية للبرنامج بشكلٍ كاملٍ؛ للتأكد من فاعليتها.
27. التأكد من إجراء مراجعة دورية للبرنامج بشكل منتظم، وأنَّ نتائج هذه المراجعة يتم تطبيقها ومتابعتها.
28. تنفيذ توصيات المراجعات التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، ومنظمة الاعتماد للبرامج الدراسية في الهندسة، والمعلوماتية، والعلوم الطبيعية، والرياضيات.
29. وضع آلية منهجية؛ لإبلاغ الأطراف ذات العلاقة بالتغييرات، أو القرارات المُتَّخَذَة على أساس ملاحظاتها، ووضع عملية لتقييم مدى فاعلية هذه الآلية.
30. إجراء دراسة رسمية مع بيانات مستهدفة لاستشراف سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسباً وحديثاً.
31. مراجعة وتقييم الآليات المستخدمة؛ لضمان تلبية البرنامج لاحتياجات سوق العمل، والاحتياجات المجتمعية.